قبضت فيها ، فكنت أمرّضها ، فأصبحت يوماً وخرج عليّ لبعض حاجته ، فقالت : يا امه اسكبي لي غسلاً ، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل . ثم قالت : يا امه اعطيني ثياي الجدد فلبستها . ثم قالت يا امه : قربي فراشي وسط البيت ، فاضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدّها ، وقالت : يا امه اني مقبوضة الآن ، وقد تطهرت فلا يكشفني أحد . فقبضت مكانها . فجاء علي فأخبرته فقال : لا والله لا يكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك .

وصلى عليها العباس ، ونزل قبرها علي والعباس وابنه الفضل ، ودفنها علي ليلاً بوصية منها ، واختلف في محل دفنها ، والأشهر انه في البقيع ، وذكر جمع ان الحسن دفن إلى جانب أمه فاطمة، وقبر الحسن معروف مشهور .

والأحاديث الواردة في فضل السيدة فاطمة كثيرة . وقد أفرد بعض العلماء كتباً في تاريخ حياتها وما ورد فيها من الحديث ، في فضائلهـا فليرجع إليها .

محمد صلى الله عليه وآله وسلم

أبو فاطمة الزهراء ، وجد الحسنين ، النبي الهاشمي الأبطحي ، المنتخب من خير بطون العرب ، وأعرقها في النسب ، وأشرفها في الحسب .

قال الله تعالى « لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

وقال عز وجلّ « لقد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم » .

وفي الآية الأخرى « هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم » .

قال القاضي عياض : روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن